

المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal for Research and Educational Development

مجلة علمية - دورية - محكمة - مصنفة دولياً



Voluntary empowerment of Saudi women in the social studies course

Amal Hmdan Bin thyap Alhalafi*¹

Alaa Hussein Bin Harib*²

1. Master's degree in Islamic Education - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia.

2. Master's degree in Islamic Education - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Email: FFJPP1230@gmail.com

التمكين التطوعي للمرأة السعودية في مقرر الدراسات الاجتماعية

أ. أمل بنت حمدان بن ثياب الحلافي (1)

أ. الأء حسين حريب (2)

1. ماجستير أصول التربية- جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

2. ماجستير أصول التربية- جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

KEYWORDS

Voluntary Empowerment - Social Studies Course - Third Intermediate Grade - Saudi Women

الكلمات المفتاحية

التمكين التطوعي - مقرر الدراسات الاجتماعية - الصف الثالث متوسط - المرأة السعودية.

ABSTRACT

Abstract The aim of the current research is to know the conceptual framework for the voluntary empowerment of Saudi women and to identify the volunteer empowerers. For Saudi women and learn about the analysis of the self-empowerment dimension of Saudi women's volunteering through the social studies course for the class The third is intermediate, where the descriptive analytical approach was adopted, represented by content analysis in the research, and as a result an analysis card was prepared One of the most prominent findings of the research is that there is a discrepancy in the content of the study units of the book of studies Social studies for the third intermediate grade on the dimensions of self-empowerment of Saudi women's volunteering, according to what was stated in the content analysis card The repetitions were more concentrated in the ninth unit of the book, as it deals with the topic of volunteering, and the seven dimensions of empowerment The subjective nature of Saudi women's volunteerism was present in different proportions in the social studies textbook for the third intermediate grade, where it obtained All dimensions are 100%. Except for the third dimension, the dimension of assuming responsibility, the average percentage reached 83%, which indicates shortcomings It is moderately present in the social studies textbook for the third intermediate grade, and the research recommended it. Providing opportunities Volunteering for female students and empowering them through methodological and extracurricular methods, as she is the woman of the future, and activating volunteer initiatives and projects at the classroom level, it develops students' responsibility

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة الإطار المفاهيمي للتمكين التطوعي للمرأة السعودية وإلى التعرف على المُمكّنات التطوعية للمرأة السعودية والتعرف على تحليل بُعد التمكين الذاتي للتطوع المرأة السعودية من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً تحليل المحتوى في البحث ونتيجة لذلك تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك تفاوت في تضمن محتوى الوحدات الدراسية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط لأبعاد التمكين الذاتي لتطوع المرأة السعودية، بحسب ما جاء في بطاقة تحليل المحتوى وأن التكرارات تركزت بشكل أكبر في الوحدة التاسعة من الكتاب، كونها تتناول موضوع التطوع، وأن الأبعاد السبعة للتمكين الذاتي لتطوع المرأة السعودية تواجدت بنسب مختلفة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط، حيث حصلت جميع الأبعاد على نسبة 100% عدا البعد الثالث بعد تحمل المسؤولية على تسببه متوسطة بلغت 83% مما يدل على القصور في تواجد بشكل متوسط في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط وقد أوصى البحث. إتاحة الفرص التطوعية للطالبات وتمكينهم بالأساليب المنهجية واللامنهجية فهي امرأة المستقبل وتفعيل مبادرات ومشاريع تطوعية على مستوى الفصل تنمي جانب تحمل المسؤولية لدى الطالبات.

المقدمة

الحمد لله القائل ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرُجُوا

مِن دِيَارِهِمْ وَأُوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ١٩٥﴾ [آل عمران: 195] والقائل سبحانه ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩﴾ [الحشر: 19]. والقائل عز وجل ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٤﴾

[البقرة: 184] والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وعلى آله وصحبه وسلم.

ينطلق مبدأ التطوع في المملكة العربية السعودية من مصادر ديننا الشريف الذي يحثنا على الإحسان للغير والتطوع. قال عليه الصلاة والسلام: (إن لله أقواماً يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرهم فيها ما بذلوا، فإذا منعوا نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم) (السلسلة الصحيحة، حديث 1692) يؤكد التطوع أهمية التعاون على البر وتبادل المصالح المشروعة التي تفيد الفرد والمجتمع لاسيما بمشاركة المرأة ومساواتها بالرجل في هذا الجانب، كما يتميز دور المرأة في العمل التطوعي على مستوى جميع الأصعدة والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتنمية بشكل عام مما جعل عجلة التنمية سريعة النمو والازدهار في ظل مشاركة المرأة وانخراطها في جميع المجالات وبالأخص المشاركة التطوعية حيث أنها تتناسب مع دور المرأة وطبيعتها البشرية المتضمنة في العطاء والمبادرة اللامحدودة. (لم يمنع امرأة عمران كون مولودها أنثى أن تستمر في مشروعها التطوعي، لتبلغ هذه الأنثى مرتبة عالية من العلم وتقدم خدمة جليلة للدعوة إلى الله) (كيفية الرشدي، ص68)، عمل المرأة التطوعي وآثاره على الفرد والمجتمع) ويُعد تمكين المرأة السعودية في العمل التطوعي استجابة لتحقيق دورها الريادي وتعزيز مكانتها في المجتمع، وقد أثبتت ذلك من خلال مشاركتها على مستوى مجال التعليم الخيري، والمبادرات الإنسانية، والصحية، والمشاريع الرقمية النوعية لتتال على نسبة مشاركة ومتميزة في تلك المجالات. كما أشارت نتائج الباحثة (سمر محمد المالكي: ص 113) (أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو العمل التطوعي) كما تعتبر مشاركتها من أهم مؤشرات نضج المجتمع وارتفاع مستوى نماءه، إذ يعد العمل الخيري من الأعمال النشطة لاسيما بمشاركة المرأة وإسهامها الفعّال في جميع مجالات التطوع.

وقد كان لمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط دور في تعزيز وغرس القيم التطوعية لدى الطلاب

مشكلة البحث

نظراً لحاجة الفرد والمجتمع للتطوع، إذ يعد تلبية للحاجات الفطرية البشرية منذ أن خلق الله الخلق، وما يسهم به من أدوار ذات أهمية قصوى في نفع المجتمع، وهو مطلب من المطالب الأساسية في تنمية جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والصحية والتنمية بشكل عام، وقد مرّ بمرحل عدة من أجل تنظيمه وتحسين جودته، إلى أن وصل ما وصل إليه في عصرنا الحالي من دقة التخطيط، وسلامة التنفيذ، وزيادة نسبة الاستفادة من المشاريع والمبادرات التطوعية لاسيما بمشاركة المرأة السعودية وإسهامها الفعّال في ظل رؤية المملكة 2030 والتي تقتضي مشاركة المرأة جنباً إلى جانب الرجل في جميع مجالات التنمية. من هنا جاء اهتمام هذه الدراسة لتسلط الضوء على التمكين الذاتي التطوعي للمرأة السعودية في مقرر الدراسات الاجتماعية لمعرفة مفهومه وأهميته وبيان مدى إلمام منهج الدراسات الاجتماعية لهذا الجانب.

أهداف البحث:

- التعرف إلى الإطار المفاهيمي للتمكين التطوعي للمرأة السعودية.

- التعرف على التمكين التطوعي للمرأة السعودية.

- التعرف على المُمكّنات الذاتية للعمل التطوعي للمرأة السعودية في مقرر الدراسات الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

- ما الإطار المفاهيمي للتمكين التطوعي للمرأة السعودية

- ما التمكين التطوعي للمرأة السعودية.

- ما المُمكّنات الذاتية للعمل التطوعي للمرأة السعودية في مقرر الدراسات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تظهر الأهمية النظرية في:

أولاً: بيان فضل تمكين المرأة السعودية تطوعياً وأهميته لدى الفرد، والمجتمع وانعكاس ذلك على مستوى التنمية وازدهارها.

ثانياً: لإثراء المربين والمربيات تربوياً واجتماعياً بدور المرأة وتمكينها من العمل التطوعي وجعلها نموذجاً رائداً في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

أولاً: إبراز المقترحات التربوية ونتائجها كمساهمة علمية تربوية تفيد الخطط التطويرية للمناهج الدراسية مستقبلاً.

ثانياً: إفادة الباحثين بالأبحاث التي تختص بالمناهج التعليمية، للمساهمة في نشر العلم النافع والعمل الصالح.

مصطلحات الدراسة:**التمكين التطوعي:****التمكين:**

(اتجاه يعمل على دعم نفوذ المرأة وحصولها على حقوقها، وتنظيم قدرتها على فهم وضعها، وتغيير إدراكها لنفسها على نحو يجعلها قادرة على الاختيار لنفسها، وأن يكون لها صوت مسموع للدفاع عن مصالحها، وقدرة على المشاركة في اتخاذ القرار وإحداث التغيير). (عبادة 2011، ص 59)

التطوع:

طاعة غير واجبة، فسمي تطوعاً لأن فاعله يفعل تبرعاً من غير أن يؤمر به حتماً وقال بعضهم: التطوع مالم يثبت فيه نص بخصوصه (مشاط، 1418هـ، ص 159)

التعريف الإجرائي للتمكين التطوعي: هو أحد مسارات تعزيز مكانة المرأة وتحقيق وجودها معنوياً وحسياً، وتلبية نداء مشاركتها على مستوى جميع الأصعدة للرفع من قدراتها ومهاراتها للدفاع عن مصالحها وتلبية مطالبها.

حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة الممكّنات الذاتية للمرأة السعودية في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث متوسط.

الحدود المكانية:

اقتصرت على مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط الفصل الدراسي الثالث في المملكة العربية السعودية.

منهج البحث:

تقتضي طبيعة البحث اتباع منهج تحليل المحتوى، من خلال تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط وإبراز الممكّنات الذاتية التي تسهم في التمكين التطوعي للمرأة السعودية.

يعتمد البحث على ما يلي:

المنهج التحليلي الوصفي: وذلك بتتبع ما يتعلق بالتمكين التطوعي للمرأة السعودية، من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط، لإبراز الممكّنات الذاتية التي تسهم في التمكين التطوعي للمرأة السعودية في ضوء منهج الدراسات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

الرشدي. د كفية عبادة، 1443هـ) (عمل المرأة التطوعي وآثاره على الفرد والمجتمع (" دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم ") وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستنباطي وقد هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم

العمل التطوعي للمرأة وأثره على الفرد والمجتمع بيان أهمية العمل التطوعي للمرأة وإبراز صور مشرفة لنساء تطوعن لخدمة مجتمعاتهن كما ورد في القرآن الكريم، بيان مجالات العمل التطوعي الواردة في القرآن الكريم التي عملت فيها المرأة، وقد توصلت الباحثة إلى أن العمل التطوعي يصنع للمرأة شخصية اجتماعية فاعلة، كما تعمل المرأة المتطوعة على تطوير المجتمع بالاستثمار في أفرادها المتميزين، كما أن عمل المرأة فيه احتواء للمجتمع من حيث تقديم المساعدات المادية والمعنوية لأفرادها المرضى والمسنين والمغتربين. كما أن الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهدمه وقد تطوعت المرأة للحفاظ عليها، كما تعددت مجالات العمل التوعوي التي عملت فيها المرء فأصبحت رائدات في التطوع، وأن ثقافة العمل التطوعي لدى المرأة ليست حديثة وإنما كانت أمراً شائعاً قديماً. كما أن العمل التطوعي للمرأة في القرآن الكريم تنوع بين الجهد المادي والبدني والفكري.

- المالكي، سمر محمد، 1431هـ) (مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي) وقد هدفت الباحثة إلى معرفة اتجاهات عينة الدراسة ومدى ممارستهم للعمل التطوعي، إيضاح أهم مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي، الوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة في المجالات التطوعية، إيضاح أثر المتغيرات الديموغرافية على مدى إدراك عينة الدراسة لمجالات التطوع. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي، والمعالجة الإحصائية للمعلومات. وكان من أبرز نتائجها: أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية، أن (75,6%) من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرع له، أن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة: اكتساب مهارات وخبرات جديدة، تشكل المواصلات أكبر عائق يواجه المتطوعات.

- الحربي، عبد الرحيم، 2021م) (تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030) وقد هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة، وتقديم تصورا مقترحا لتطويره وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن نسبة توافر قضايا التنمية المستدامة التي تضمنتها بطاقة تحليل التحليل في محتوى كتب مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة جاءت متوسطة حيث بلغت (54،) وبلغ عدد تكرار الفقرات التي تضمنت القضايا في

والقيادة، وتغير السلوك والاتجاهات، والخروج من دائرة التهميش الاجتماعي (حلمي، 2003، 159) وهو مجموعة من العمليات المخططة والمقصودة التي تستهدف تنمية القدرات الاجتماعية والاقتصادية، والصحية، والتعليمية لمجموعة من النساء بحيث يصبحن أكثر قدرة على إشباع احتياجاتهن وحل مشكلات مجتمعهن (آل عوض، 2014: 29) ويعتبر بتمكين المرأة عملية منظّمة ومخططة تستهدف تنمية قدرات المرأة وتهيئتها للعمل لتطوعي بجميع أشكاله، وبيان مجالاته التي تتناسب مع طبيعة المرأة ومستوى تحمّلها، من خلال تدريبها وإكسابها المهارات اللازمة حتى تصبح قادرة على اتخاذ القرار والمشاركة بفاعلية في التنمية. كما أن تمكينها هو أحد مسارات تعزيز مكانة المرأة وتحقيق وجودها معنوياً وحسياً.

ب - أهمية التطوّع للمرأة السعودية: إن عمل المرأة التطوعي ينمي جوانب عظيمة في حياة المجتمع والفرد، وله أهمية بالغة في حياة الشعوب منذ أن خلق الله الخلق واستعمرهم فيها، إذ يعد من أسس تقدّم المجتمع وأبرز معالمه الحضارية مما يضيفه من فوائد على الفرد ومن أبرزها: الأجر والثواب من الله عز وجل، وجعل المرأة قادرة على تحمّل المسؤولية، واستثمار وقتها، والقدرة على التواصل مع الآخرين، كما يزيد من الثقة بنفسها، وتنمية روح المواطنة والانتماء لديها، كما أن للتطوّع أهمية في مساندة الجهات الحكومية وتقوية الروابط الإدارية في توزيع المهام وسد الاحتياج، وتعلّم العمل الجماعي وتفعيل المبادرات وفق ضوابط محددة، مما يجعل السلوك الحضاري يؤثر في أكبر شريحة ممكنة في المجتمع وذلك عن طريق الشراكة المجتمعية التي هي أهم ركيزة من ركائز العمل التطوعي وبذلك تصبح المرأة من خلال إشراكها في العمل التطوعي والعمل على تمكينها رائدة في هذا المجال.

ج - مبادئ التمكين التطوعي للمرأة السعودية:

مبدأ التعاون والشراكة المجتمعية: يعتمد التمكين التطوعي على مبدأ المشاركة المجتمعية بشكل كبير لاسيما المرأة في إحساسها بضرورة حلّ المشكلات والتواصل الفعال مع المجتمع، ويعتبر عنصر مشاركة المرأة وتمكينها تطوعياً يلغي التمييز وعدم المساواة خاصة أن المرأة تمثل نصف المجتمع ولها جهود جبارة في المشاريع التطوعية.

مبدأ العدالة: إن مدخل التمكين التطوعي يسعى لترسيخ قيمة مجتمعية أساسية في المجتمع والمساواة بين أفرادها، والعمل على تنمية قدرات المحتاجين والضعفاء وذو الإمكانات المتدنية لمساواتهم بالمجتمع في جميع الجوانب،

جميع الكتب التي تم تحليلها (1420) تكراراً من إجمالي فقرات الكتب البالغ عددها (2625) وقد توزعت نسبة التوافر بين أبعاد قضايا التنمية المستدامة الثلاثة، حيث بلغت نسبة البعد الاجتماعي (25,68%) والبعد الاقتصادي (21,22%) وأخير حل البعد البيئي بنسبة بلغت (7,2%) وتفاوتت نسب تضمين القضايا في محتوى كل صف وفقاً لإجمالي عدد فقرات كل كتاب منفرداً.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع (دراسة الرشيد) السابقة، في التعرف على مفهوم العمل التطوعي بشكل عام، مع بيان آثاره على الفرد والمجتمع. كما تشابهت في استخدام المنهج الوصفي الاستنباطي.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (سمر محمد) السابقة، في التعرف على مجالات العمل التطوعي، وأهميته للمرأة في جميع جوانب حياتها.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الحربي، عبد الرحيم) السابقة، في تحليل محتوى منهج التربية الاجتماعية والمواطنة لتقديم تصور مقترح لتطويره، وكما تشابهت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الرشيد) السابقة، في اقتصار الدراسة الحالية على المرأة السعودية وفي ضوء منهج التربية الاجتماعية بينما الدراسة السابقة شملت المرأة بشكل عام في ضوء القرآن الكريم.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (سمر محمد) السابقة في عينة الدراسة إذ تناولت الدراسة الحالية منهج التربية الاجتماعية للصف الثالث متوسط كعينة، بينما تناولت الدراسة السابقة طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى عينة وكذلك اختلفت في استخدام المنهج المسحي الاجتماعي والمعالجة الإحصائية للمعلومات.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الحربي، عبد الرحيم) السابقة، في التعرف على التمكين التطوعي في ضوء منهج التربية الاجتماعية، بينما الدراسة السابقة استهدفت قضايا التنمية المستدامة في ضوء منهج التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة كما اختلفت في استخدام المنهج الاستنباطي بينما الدراسة السابقة استخدمت المنهج التحليلي

الإطار المفاهيمي للتمكين التطوعي للمرأة السعودية:

أ - تمكين المرأة:

تمكين المرأة هو عملية بناء قدرة المرأة على أن تكون معتمدة على ذاتها، وأن تنمي شعورها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتي، والقدرة على اتخاذ القرارات والإدارة

القرآن وتعليم أبناء المجتمع الأحكام الفقهية، والمساهمة في نشر لأحاديث الصحيحة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. وقد حرصت حكومتنا الرشيدة في إيصال النفع والفائدة إلى جميع فئات المجتمع ومن أبرز ذلك ما قامت به وزارة الحج والعمرة في العمل على برنامج (كُن عوناً) لخدمة ضيوف الرحمن القادمين من أنحاء العالم وإرشادهم وتقديم المساندة لهم لجميع احتياجاتهم.

خدمة المجتمع:

من خلال تنشئة الأجيال والعمل على تربيتهم، وقد كان للمرأة منذ القدم جهود عظيمة في هذا المجال وقد ذكر لنا القرآن الكريم قصة آسيا بنت مزاحم حينما تطوّعت في رعاية موسى عليه السلام والعمل على تربيته وتنشئته، قال تعالى (وَقَالَتْ أَمْرًا تُفْرِعُونَ فَرْثُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ) (القصص 9) أي: لا يخلو، إما أن يكون بمنزلة الخدم الذين يسعون في نفعنا وخدمتنا، أو نرقيه منزلة أعلى من ذلك، نجعله ولدًا لنا نكرم ونجله، فقدّر الله تعالى، أنه نفع امرأة فرعون، التي قالت تلك المقالة، فإنه لما صار قرّة عين لها، وأحبته حباً شديداً، فلم يزل بمنزلة الولد الشفيق حتى كبر ونبأه الله وأرسله فيبادرت إلى الإسلام والإيمان به رضي الله عنها وأرضاها (السعدي: 2000م).

خدمة التعليم: للمرأة جهود ملموسة في التعليم التطوعي منذ القدم وقد شاركه في التعليم والحث على أن يصل العلم لجميع أقطاب المجتمع والاهتمام البالغ به وذلك يتجلى في صوراً عدة في تعليم الفتيات حينما بدأت المدارس في المملكة العربية السعودية وبرزت لنا حين إذ قادة من المربيّات واللاتي خضن غمار التجارب وجمع الخبرات من شتى بقاع الأرض وصبها في حياض الوطن لتبني لنا جيلاً رائداً في المعرفة والتقدم والحضاري فمن تلك الصور ما قامت به الأميرة عفت بنت محمد بن ثنيان آل سعود حينما قدمت من إسطنبول وقد تعلمت وحازت على معارف متعددة ومتنوعة جعلتها تحرص على تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية وتحت على ذلك وقد أنشئت عام 1999م جامعة تحمل إسمها (جامعة عفت) إكمالاً لما قامت به من جهود تطوعية ساهمت في تعليم المرأة السعودية.

الخدمة الإغاثية: ويعني التمكين التطوعي في مجال الإغاثة تقديم العون للمرضى والفقراء والمحتاجين، ولا شك أن المرأة بطبيعتها وبفطرتها الإنسانية، تنافس على أعلى المستويات في المجال الإغاثي التطوعي، إذ تعد القدرة العاطفية لدى المرأة من أهم ركائز العمل التطوعي، والدافع الأنجح في استمراريته، إذ تمتلك المرأة القدرة على ملامسة احتياج المرضى، والأيتام، وكبار السن والفقراء، والقدرة

وهذا ما جعل عنصر العدالة مطلب أساسي في تنفيذ خطط البرامج التطوعية لتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع، في ظل مشاركة المرأة جنباً إلى جنب الرجل في الأعمال التطوعية في جميع الجوانب.

مبدأ الإحسان وتقديم العون: إن التعامل مع المجتمع وتلمّس احتياجاته والبدء به كما هو يساعد في سهولة تقديم المساعدات ووصولها لمستحقيها لاسيما بمشاركة المرأة وقدرتها الحسيّة العالِيّة في معرفة تشخيص الحالات الإنسانية وقدرتها في التعامل مع حل المشكلات المجتمعية. وبذلك تستطيع المرأة تحقيق التمكين التطوعي لها من خلال مشاركتها في الحملات الإغاثية، والاستفادة من خبراتها في تنظيم وتخطيط الحملات بما يتناسب مع جميع فئات المجتمع.

مبدأ المبادرة: من أهم ما يميز العمل التطوعي عن غيره من الأعمال، عنصر المبادرة والسعي لسد احتياجات المجتمع والعمل على تقديم العون والمساعدة دون طلب مسبق، مما يجعل استمرارية البذل والعطاء متنامية وذات نفع أعم وأشمل للمجتمع عند تحقيق عنصر المبادرة في الأعمال التطوعيّة.

مبدأ الإحساس بالمسؤولية وتقدير الذات: يُمّي العمل التطوعي الجوانب الشخصية لدى المتطوّع لاسيما المرأة في رفع قدراتها وتحقيق ذاتها من خلال ممارستها للعمل التطوعي، كما يُغذّي خبرات المرأة والعمل على تقوية مهاراتها الشخصية في طريقة حلّ المشكلات والتعامل مع جميع طبقات المجتمع على اختلاف طبيعتهم. وقد حرصت المنظمات الدولية على مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية واستثمار إمكاناتها من خلال التطوّع للرفع من مكانتها واستبصار مهاراتها وقدراتها بنفسها وذلك من خلال قدرتها على التعامل مع الحالات الإنسانية المختلفة مما يسهم في تصنيف المرأة قدراتها حسب ما تراه من غيرها في المجتمع.

مبدأ المرونة والتكيف المجتمعي: من أهم ما يميز العمل التطوعي المرونة في تحمل الأعمال والتعامل مع المشكلات بجميع أنواعها مما يسهم في سرعة التكيف والوصول بنتائج الأعمال التطوعية لأعلى مستوى من الدقة والجودة. كما أن للمرأة قدرة على سرعة الاستجابة مع المثيرات والتفاعل معها، أدى ذلك إلى مرونة العمل التطوعي والتكيف مع جميع حالاته في شتى جوانب الحياة.

د - مجالات التطوّع للمرأة السعودية:

من أبرز مجالات التطوّع لدى المرأة السعودية:

خدمة الدين:

وذلك من خلال امتثال أمر الله عز وجل ونهيه عليها ومناصحة أهل الأهواء والفساد في المجتمع والعون على إرشادهم وتوجيههم بأوامر الله عز وجل وتعليمها في تحفيظ

2_ توافر الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها المجتمع باستمرار وسهولة الوصول إليها.

3_ قدرة المرأة على اتخاذ القرار والمشاركة في الخطط التنموية والبرامج التوعوية للمجتمع.

4_ زيادة نسبة الفرص الوظيفية للمرأة ومساواتها في الكفاءة والرواتب والأجور في العمل.

5_ تحسين مهارات المرأة وزيادة نسبة الوعي لديها في تنظيم دخلها وترتيب الأولويات.

6_ زيادة نسبة العاملين والحدّ من تزايد نسب البطالة ومسببات الجرائم.

7_ رفع مستوى الوعي لدى أكبر شريحة من المجتمع وإشراكهم في بناء الجسر الحضاري والتنموي.

ج / معوقات التمكين التطوعي للمرأة السعودية: تُعد المعوقات من أبرز ما يواجه المرأة السعودية في العمل

التطوعي ومن نتائج الدراسة التي أجرتها الباحثة (سمر المالكي: 1431هـ) أن 50% من عينة الدراسة التي أجرتها الباحثة تواجه آثار مادية وأسرية سلبية تؤثر على عملهن التطوعي والاستمرار فيه.

وبعد الاطلاع على مصادر عدة في المعوقات التي تواجه المرأة السعودية، تبين للباحثة أن أبرز ما يُعيق المرأة في العمل التطوعي عوامل مجتمعية وذاتية للمرأة تتلخص فيما يلي:

_ ضعف قدرة المرأة على اتخاذ القرار وعدم الشعور بأهميتها في المجتمع.

_ زيادة خضوع المرأة للسلطة المجتمعية والقوانين الغير مبررة لأهمية ووعيها وسعة إدراكها.

_ تقييد حرية المرأة وإجبارها على الانخراط للعمل في اتجاه معين.

_ وجود معوقات إدارية وتنظيمية بيئية العمل.

_ عدم المساواة بين المرأة والرجل ووجود العنصرية على مستوى الأسرة وبيئة العمل.

_ ضعف الوعي والحماية القانونية للمرأة.

_ عدم توافر المعلومات الصحيحة والمعرفة الكافية عن آليات عمل المرأة في السلك التطوعي.

_ قلة التمويل وصعوبة الحصول على الموارد التشغيلية للمشاركة التطوعية.

_ عدم تقدير المجتمع لجهود المرأة وإنجازاتها وقلة الحوافز المادية والمعنوية لها.

3/2 مكنات العمل التطوعي للمرأة السعودية:

يعتبر تمكين الناس من مجالات التنمية أمر ضروري ومطلب من مطالب بناء مهاراتهم وتقويتها لاسيما بمشاركة

على التأثير والإقناع لمساعدتهم في حل مشكلاتهم. وتشير إحصاءات المنظمات والجمعيات الخيرية إلى أن قيمة التبرعات النسائية وصلت إلى حدود 28 بليون دولار سنوياً، وأن نسبة العاملات في جمع التبرعات في المنظمات الخيرية العالمية 52%. مما يؤكد على استثمار المرأة عالمياً في العمل التطوعي ونجاحها في هذا المجال.

خدمة البيئة: ويهدف العمل التطوعي في مجال البيئة إلى المحافظة على الوجه الحضاري للمجتمع، والعمل على تنميته والاهتمام به، وتوعية أفراد المجتمع للحفاظ على سلامة البيئة وعدم العبث بها، والاستفادة من ثروات البيئة بالطرق الآمنة والأدوات الصحيحة لضمان عدم الإلتاف والعبث بممتلكات المجتمع بشكل عام والحفاظ على التوازن البيئي السليم للحياة الفطرية. وذلك من خلال العمل التطوعي في تنمية مفاهيم السلامة البيئية، وتفعيل البرامج والمبادرات المتتالية في ترسيخ مبادئ الحفاظ على البيئة، ولا شك أن للمرأة دور في نجاح هذه المشاريع لكونها العنصر الأساسي في تنمية تلك المفاهيم بداية من منزلها ومحيطها إلى أن يتعدى تأثيرها للمحيط الخارجي للمجتمع. ففي أوائل التسعينات من القرن الماضي أعلن البنك الدولي أن للمرأة دوراً رئيسياً في إدارة الموارد الطبيعية مثل التربة والمياه والغابات والطاقة، كما أشارت إحصاءات وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية إلى أن عدد المستفيدات من البرنامج الريفي الزراعي (ريف) الذي أطلقته الوزارة إلى 39 ألف مستفيدة من البرنامج، ويؤكد اهتمام الوزارة وحرصها البالغ بالمرأة السعودية ودعمها المادي واللوجستي إيماناً بأن لها الدور الكبير في تنمية القطاع الزراعي والوصول به إلى أعلى مستويات الجودة والازدهار.

خدمة الصحة: يأتي تعزيز دور المرأة في التمكين الصحي التطوعي من أهم الأدوار التي تحرص عليها المجتمعات بشكل عام بما يتضمّن من أهمية بالغة في وصول الخدمات إلى المجتمع، حيث أشارت إحصاءات وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية إلى أن عدد المتطوعات في المجال الصحي يبلغ 48%، بينما أطلقت وكالة الجامعة للشؤون الطالبات بجامعة الملك سعود للعلوم الصحية برنامج التطوع الصحي وكان من أهم أهدافه تعزيز دور المرأة التطوعي، مما يؤكد ذلك على مبادرة المرأة السعودية في الأعمال التطوعية بشتى أشكالها وصورها.

ب / مؤشرات التمكين التطوعي للمرأة السعودية:

1_ تزايد الفرص التنموية والمشروعات التي تسهم في نمو الحصيلة التنموية للمجتمع.

دور جميع المؤسسات التي تهتم بالمرأة والعمل على إيجاد شبكة اتصال بين صانعي السياسات الكفيلة بتحسين وضعية المرأة في مختلف القطاعات (قنديل، 2005: 43) العمل وفق منظمات مجتمعية مدروسة يتم تهيئتها وفق سياسة مسبقة تدرج ضمن خططها؛ يسهم ذلك في نجاح العمل بجميع مشاريعه ومبادراته، كما يخلق فرصاً متنوعة لمشاركة كافة شرائح المجتمع وإسهامها في نجاحه، ويعمل على تنظيم وتسهيل تنفيذ الخطط والمبادرات وفق ما وضعت له.

وفيما يلي يمكن استعراض مؤشرات التمكين التطوعي للمرأة السعودية والتي تحدّد ملامح مشاركة المرأة وتمكينها في العمل التطوعي.

ولكي تتمكن المرأة من العمل التطوعي وتصبح رائدة في هذا المجال لا بد من تنمية جانب التمكين الذاتي والاهتمام به أولاً والعمل على أن تكون المرأة المتطوعة على مستوى جيد في الثقة بالنفس، والقدرة العالية في اتخاذ القرار والقدرة على التواصل ومهارة قوة الإقناع، والالتزام الشخصي بما يتوجب على المتطوع من معرفة حقوقه وحقوق العمل التطوعي. وقد حرصت مقررات الدراسات الاجتماعية على تنمية مفاهيم القدرة الذاتية للفرد وترسيخها لدى الطلبة من خلال المناهج التعليمية، والعمل على غرسها في أذهان الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة في تحقيقها.

الإطار المنهجي

مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع هذا البحث بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة الدراسة بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط الفصل الدراسي الثالث لاحتوائه على وحدة التطوع.

العربية السعودية للعام الدراسي 2023م وتكونت عينة البحث من مجتمع البحث نفسه وهو وحدة التطوع وتشمل الموضوعات التالية: مفهوم التطوع وأهميته، وأشكاله وبرامجه، وتدرج العديد من المعلومات الفرعية تحت هذه الموضوعات الشاملة، والتي تتناول جميع الجوانب الواجب تعليمها للطلبة في هذه المرحلة لإعداد مواطن صالح بما يتناسب مع الوضع الراهن، فالأفراد يعيشون في إطار مجتمع يتشاركون فيه بكل الجوانب والجدول التالي بوضع محتويات الكتاب.

المرأة فهي العنصر المهم الذي يدعم عنصر المشاركة في المجتمع ويسهم في عملية تسريع التنمية، وقد تبين للباحثة من خلال الاطلاع على مصادر عدة عن التمكين التطوعي للمرأة وجدت التمكين يشمل جوانب مختلفة لدى المرأة من أبرزها التمكين الذاتي، والتمكين القانوني، والتمكين الإداري والمهني. وفيما يلي نستعرض أهمية تلك الجوانب من خلال ما يلي:

1/ التمكين الذاتي للمرأة: يقصد به: السلوكيات المتعلمة والتي تم تحقيقها على المستوى الشخصي والذاتي للنساء عن طريق مشاركتهن في برامج تدريبية ونوعية تسهم في إحداث تغييرات إيجابية على المستوى الشخصي، بما يعزز إمكانياتهن وقدراتهن الذاتية في المجالات التالية: (الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، 2013: 12)

يعتمد التمكين الشخصي للمرأة على جملة السمات والقدرات التي تمتع بها لممارسة نشاطاتها الحياتية وتحقيق تلبية احتياجاتها الفردية وذلك من خلال قدرتها على حلّ المشكلات، وتفعيل المبادرات، وامتلاك مهارة الإقناع وفن التعامل مع الآخرين، والمرونة والتكيف مع الأحداث، مما يجعل المرأة لديها القدرة في القيام بالأعمال التطوعية وتلبية الأدوار المنوطة بها والتي تسهم في تمكينها وأهميتها في تنمية جانب العمل التطوعي.

2/ التمكين المهني للمرأة: ويقصد به قدرة المرأة في تنظيم العمل التطوعي والإمام بالمهارات العملية المشروطة بنجاح العمل التطوعي من إجادة العمل على الحاسب الآلي، والتعامل مع كافة شرائح المجتمع والقدرة على التواصل بمختلف اللهجات وتعدّد اللغات، والقدرة على إدارة الجموع وتنظيم الفعاليات.

3/ التمكين القانوني للمرأة:

يسعى الإطار القانوني إلى إيجاد ضمانات تحافظ على دور المرأة وتضمن حقوقها من خلال:

- _ العمل على تعديل التشريعات التي تحد من دور المرأة.
 - _ مدى توعية المرأة بحقوقها القانونية.
 - _ تطبيق جميع الاتفاقيات الدولية التي تضمن الحقوق المدنية للمرأة. (المجلس القومي للمرأة، 2004: 310)
- يهدف التمكين القانوني لعمل المرأة التطوعي لضمان حفظ حقوقها ولمعرفة ما العمل من حقوق وضوابط متفق عليها، وذلك يؤدي إلى جودة وتحسين العمل التطوعي لضمان حقوقه وحقوق العاملين به.

4/ التمكين الإداري والتنظيمي للمرأة:

يهدف التمكين المؤسسي إلى تقوية البنية الأساسية للمنظمات والهيئات التي تسعى إلى النهوض في مجال المرأة وزيادة

جدول (1) وصف محتوى وحدة التطوع بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية.

الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الصفحات
الخرائط والتقنيات الحديثة	1- أنواع الخرائط 2- عناصر الخرائط 3- الصور الجوية واستعمالاتها 4- نظام تحديد المواقع العالمي 5- علم المساحة	19
الإنجاز الذاتي والاقتصاد	1- الإنجاز الذاتي 2- العمل والإنتاج 3- الاقتصاد الوطني 4- المشكلات الاقتصادية	12
المسؤولية	1- مفهوم المسؤولية 2- المواطنة المسؤولة 3- الذوق العام	9
التطوع	1- مفهوم التطوع وأهميته 2- أشكال التطوع وبرامجه	8
المجموع		58

أداة البحث: قامت الباحثين بإعداد أداة البحث من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وكانت أداة

البحث عبارة عن بطاقة لتحليل محتوى في صورتها الأولية (ملحق 1) وقد تم عرضها على المحكمين الأفاضل (ملحق 2) لتحقيق صدق الأداء والوصول إلى الصورة النهائية للبطاقة (ملحق 3)

صدق أداة تحليل المحتوى:

تم التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى من خلال تطبيق إجراءات الصدق الظاهري، من خلال عرض الصورة الأولية

لها على عدد من المحكمين (ملحق 4) وتم التعديل عليها حسب توصياتهم وتعديل الصياغة لبعض الفقرات، وبهذا توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لأداة البحث.

ثبات تحليل المحتوى:

وحدة التحليل: تم اعتماد وحدات التسجيل، ومن وحدات التسجيل المناسبة لهذا البحث وحدة المفهوم، بحيث يتم تدوين ظهور

المفهوم ودلالاته في دروس مقرر الدراسات الاجتماعية.

فئات التحليل

تم تقسيم الفئات وفق موضوع مادة الاتصال، ويُقصد به: تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها هذه المواد، وهو

موضوع (التمكين التطوعي)، بحيث أشتمل 7 أبعاد للتمكين التطوعي من خلال الأدبيات السابقة تبين لنا أن الأبعاد التالية:

بُعد الثقة بالنفس

بُعد القدرة على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول

بُعد تحمل المسؤولية

بُعد تفعيل المبادرات

بُعد القدرة على التغيير والتطور

بُعد القدرة على التواصل والحوار

بُعد القدرة على الإقناع

يوضح الجدول التالي حساب عملية الثبات لبطاقة تحليل المحتوى في التحليل الأول

الدروس	البُعد الأول	البُعد الثاني	البُعد الثالث	البُعد الرابع	البُعد الخامس	البُعد السادس	البُعد السابع
35	1	1	1	0	1	1	0
36	1	0	1	1	1	1	1
37	1	1	0	0	1	1	1
38	1	1	1	1	1	0	1
42	1	1	1	1	0	1	1
43	1	1	1	1	0	1	1
المجموع	6	5	5	4	4	5	5

يوضح الجدول التالي حساب عملية الثبات لبطاقة تحليل المحتوى في التحليل الثاني

الدروس	البُعد الأول	البُعد الثاني	البُعد الثالث	البُعد الرابع	البُعد الخامس	البُعد السادس	البُعد السابع
35	1	1	1	0	1	1	0
36	1	0	1	0	1	1	1
37	1	1	1	1	1	1	1
38	1	1	1	1	1	0	1
42	1	1	1	1	0	1	1
43	1	1	1	1	0	1	1
المجموع	6	5	6	4	4	5	5

تم احتساب الثبات بمعادلة كوبر (Cooper)

$$\text{كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

نتائج كوبر (Cooper) بين التحليل الأول والتحليل الثاني

الرقم	فئات التحليل	عدد تكرارات التحليل الأول	عدد تكرارات التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	كوبر
1	البُعد الأول	6	6	6	0	100 %
2	البُعد الثاني	5	5	5	0	100 %
3	البُعد الثالث	5	6	5	1	83 %
4	البُعد الرابع	4	4	4	0	100 %
5	البُعد الخامس	4	4	4	0	100 %
6	البُعد السادس	5	5	5	0	100 %
7	البُعد السابع	5	5	5	0	100 %

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم الثبات بمعادلة (كوبر) بين التحليل الأول والتحليل الثاني مرتفعة مما يدل ثبات التحليل.

عرض النتائج ومناقشتها

البُعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
30	1	1	1	0	1	0	0
31	1	1	1	1	1	1	1
32	1	1	1	1	1	1	1
33	1	1	1	1	1	1	1
34	1	0	1	0	0	1	1
35	1	1	1	0	1	1	0
36	1	0	1	0	1	1	1
37	1	1	1	1	1	1	1
38	1	1	1	1	1	0	1
39	1	1	1	0	1	1	0
40	1	1	1	0	0	1	1
41	1	1	0	0	1	1	0
42	1	1	1	1	0	1	1
43	1	1	1	1	0	1	1
المجموع	14	12	13	7	9	12	10
الرتبة	1	3	2	6	5	3	4

التطوعي يمكنك أن تتطوع، في المكان، والزمان، والمجال الذي يناسب خبراتك ومهاراتك، كما تتيح لك المنصة توثيق ساعاتك وإصدار شهادتك التطوعية. كن جزءاً من رؤية المملكة 2030 وانضم إلى ركب المليون متطوع" (المنصة الوطنية للعمل التطوعي) أكبر عدد من التكرارات لأبعاد التمكين الذاتي بالوحدة التاسعة من الكتاب، كونها تتناول مفهوم التطوع وأهميته ومجالاته وأشكاله، فقد تم التركيز على موضوع التطوع والإمام به من جميع الجوانب، وكذلك طريقة الاستفادة منه على مستوى الفرد والمجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (2013م) التي أكد أن اتجاهات عينة البحث كانت إيجابية نحو العمل التطوعي.

وتوصلت الباحثين إلى أن درجة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية لأبعاد التمكين الذاتي لتطوع المرأة السعودية كانت قوية بشكل عام، هناك بعض الأبعاد ضعيفة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى مفهوم التمكين التطوعي للمرأة السعودية مازال حديثاً، وما زالت جهود الباحثين في تضمينه بجميع المجالات قائمة، وقد أظهرت الدراسة السابقة وجود عوائق منها عدم التفرغ بنسبة (57%)، كما أظهرت نتائج الدراسة السابقة عدم توافر المواصلات بنسبة (70%)، وقد خلصت نتائج البحث الحالي إلى أن كتاب الدراسات الاجتماعية قد اشتمل على أبعاد التمكين الذاتي للمرأة السعودية ولكن بدرجات متفاوتة.

توصيات البحث

- إتاحة الفرص التطوعية للطالبات وتمكينهم بالأساليب المنهجية واللامنهجية فهي امرأة المستقبل
- تفعيل مبادرات ومشاريع تطوعية على مستوى الفصل تنمي جانب تحمل المسؤولية لدى الطالبات.
- انشاء تكاليف للطالبات مرتبطة بالمنصة الوطنية للعمل التطوعي.

مقترحات البحث

- واستنادا على ما تم التوصل إليه من توصيات يمكن طرح بعض الأبحاث المقترحة كالتالي:
- برنامج مقترح للتمكين التطوعي للمرأة السعودية في ضوء مقرر الدراسات الاجتماعية.
- التمكين التطوعي الرقمي للمرأة السعودية وفق ركائز رؤية المملكة العربية السعودية 2030
- دور المنصة الوطنية للعمل التطوعي في التمكين التطوعي للمرأة في المملكة العربية السعودية

الترميز تم استخدام الرموز لدعمها في برامج الأحصاء، بحيث (1) تعني وجود البعد، و(0) تعني عدم وجود البعد كما تبين من الجدول السابق هناك تفاوت في تضمن محتوى الوحدات الدراسية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط لأبعاد التمكين الذاتي لتطوع المرأة السعودية، بحسب ما جاء في بطاقة تحليل المحتوى، وكما هو موضح أن مجموع التكرارات لكل الكتاب كانت (77)، وأنها تركزت بشكل أكبر في الوحدة التاسعة من الكتاب، كونها تتناول موضوع التطوع، وأن الأبعاد السبعة للتمكين الذاتي لتطوع المرأة السعودية تواجدت بنسب مختلفة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط.

مناقشة النتائج:

جاء في الرتبة الأولى بُعد الثقة بالنفس، فقد احتوت جميع الدروس على هذا البعد، على الرغم من أن درجة التصريح به كانت ضعيفة إلى أن ملاحظته بشكل ضمني كانت متكررة، فيعد هذا البعد أحد أهم سمات الشخصية التي يجب تعزيزها وفق خصائص المرحلة العمرية لطالبات الصف الثالث متوسط، وجاء في الرتبة الثانية بُعد تحمل المسؤولية فقد احتوت جميع الدروس عليه عدا درسا واحداً، فتحمل المسؤولية جزء مهم في التطوع فن المتعارف بأن ليس هناك مقابل مالي للعمل التطوعي ومن الممكن أن يتخلل التسبب في بعض الأعمال لذا لا بد من تمكين هذا البعد قدر المستطاع، وفي الرتبة الثالثة جاء البعدين القدرة على حل المشكلات، والحوار والقدرة على التواصل فقد احتوت جميع الدروس عليه عدى درسين فقط، قد يكون البعدين مكملين لبعضهما البعض فحل المشكلات لا تتم إلا بالقدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين وحسن الحوار، وبقية الأبعاد كان ظهورها أقل مما سبق، ففي الرتبة الرابعة جاء بُعد القدرة على الإقناع ويعد الإقناع أحد مهارات الحوار الأساسية، واحتل بُعد القدرة على التغيير والتطوير الرتبة الخامسة وقد يعزى هذا الأمر بأن المتطوع غالباً ينفذ قوانين العمل الموكل إليه وقد لا يكون لديه الصلاحية في التغيير ومن الممكن أن يكون مطورا ومتميزا بعمله فيظهر هذه الأوامر بشكل مختلف عن غيره، وأخرها الرتبة السادسة فقد جاء بُعد تفعيل المبادرات، فقد تكون فجوة كبيرة لأن المبادرات هي الواقع العملي للتطوع بحيث تضع المرأة بصمتها التفاعلية في بيئة التطوع ويمكن تدعيم هذا البعد من خلال ربط تكاليف مقرر (الدراسات الاجتماعية) بالمنصة الوطنية للعمل التطوعي فقد اعتنت المملكة العربية السعودية بهذا البعد بحيث تحقق هذه المنصة أحد أهم ركائز رؤية المملكة 2030 (وطن طموح) "العمل التطوعي سمة المجتمعات الحيوية، لدوره في تفعيل طاقات المجتمع، وإثراء الوطن بمنجزات أبنائه وسواعدهم. عبر منصة العمل

قائمة المراجع:

9- الحربي، عبد الرحيم، 2021م (تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

الملاحق:

ملحق (1)

الأداة في صورتها الأولية

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	البُعد
			الثقة بالنفس
			القدرة على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول
			تحمل المسؤولية
			تفعيل المبادرات
			القدرة على التغيير والتطور
			الحوار
			القدرة على التواصل
			القدرة على الإقناع

ملحق (2)

قائمة المحكمين

التخصص	الاسم	القائمة المرجع
أصول التربية الإسلامية	محمد سعيد بافيل	دكتوراه
أصول تربية إسلامية	منى محمد الصانع	دكتوراه
أصول التربية الإسلامية	نهال أحمد الزهراني	ماجستير
أصول التربية الإسلامية	فاطمة فيصل نحاس	ماجستير

ملحق (3)

القائمة في صورتها النهائية

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	البُعد
			الثقة بالنفس
			القدرة على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول
			تحمل المسؤولية
			تفعيل المبادرات
			القدرة على التغيير والتطور
			القدرة على التواصل والحوار
			القدرة على الإقناع

1- القرآن الكريم
2- الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط (2)، الدار السلفية، الكويت والمكتبة الإسلامية الأردن، 1404هـ.

3- السعدي، عبد الرحمن، (2000م) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق عبد بالرحمن بن معلا اللويحق، بيروت، مؤسسة الرسالة.

4- آل عوض نجلاء (2014م)، معوقات تمكين المرأة حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض: المملكة العربية السعودية.

5- الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد) (2013م)، مؤشرات تمكين المرأة اقتصادياً في الأردن: تمكين المرأة لاقتصادي بين الكم والنوع، الأردن.

6- حلمي، إجلال إسماعيل (2003م) العولمة وقضايا المرأة والعمل، الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث الخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعة عين شمس، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

7- عبادة، مديحة أحمد (3011م) قضايا المرأة المعاصرة بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

8- قنديل، أماني (2005م)، المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

9- مشاط، أسامة بن حسين بن حسن، الخدمات التطوعية " مفاهيمها ومشروعيتها "، بحث مقدم ضمن أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى 1418هـ.

10- المجلس القومي للمرأة (2004م) في مصر، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

11- المنصة الوطنية للعمل التطوعي،

<https://nvg.gov.sa/>

الأبحاث والدراسات:

7- الرشدي. د كيفية عيادة، 1443هـ (عمل المرأة التطوعي وآثاره على الفرد والمجتمع " دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم ".

8 - المالكي، سمر محمد، 1431هـ (مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي).

ملحق (4)

